

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2013

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات

المدة: 03 سا و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار

الموضوع الأول:

هل يمكن للفكر أن ينطبق مع الواقع دون الحاجة إلى أي أحكام مسبقة؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة الفلسفية القائلة: « إن نتائج العلوم التجريبية نسبية »

الموضوع الثالث: (النص)

« لقد استعملنا لفظ "الإشكالية" ولم نستعمل "المشكلة" قصداً. والفرق بينهما عندنا يتلخص في كون المشكلة تتميز بكونها، يمكن الوصول بشأنها إلى حلٍّ يلغيها، فـ "المشاكل" في الحساب تنتهي إلى حلٍّ، باستثناء بعض المعادلات الرياضيّة... أمّا المشاكل المالية والاقتصادية والاجتماعية عموماً، والمشاكل التي يصادفها العلماء في العلوم الطبيعيّة بمختلف أنواعها، فهي جميعاً تنتهي إلى نوع من الحلّ آجلاً أو عاجلاً، ما دام المجال الذي تُطرح فيه ينتمي إلى الواقع الموضوعي، ويقبل نوعاً ما من التجريب.

أما "الإشكالية" فهي شيء آخر... فعلاً يستعملها الكثير من الكتاب والقرّاء عندنا... من غير تدقيق، وكأنّهما من الألفاظ التي يجوز أن ينوب بعضها مناب بعض... ومهما يكن فنحن نستعمل هنا لفظ "إشكالية" في معنى محدد - ولو أنه معقد - غير معنى "المشكلة".

فالإشكالية في الاصطلاح المعاصر منظومة من العلاقات التي تنسجها داخل فكر معيّن (فكر فرد أو فكر جماعة)، مشاكلٌ عديدة مترابطة، لا تتوفر إمكانية حلّها منفردة ولا تقبل الحل - من الناحية النظرية- إلا في إطار حل عام يشملها جميعاً. وبعبارة أخرى: إن الإشكالية هي النظرية التي لم تتوفر إمكانية صياغتها، فهي توترٌ ونزوع نحو النظرية، أي نحو الاستقرار الفكري.»

محمد عابد الجابري - بتصرف-

العولمة ومسألة الهوية

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الموضوع	هل يمكن للفكر أن ينطبق مع الواقع دون الحاجة إلى أي أحكام مسبقة ؟ عناصر الإجابة	
	النقاط	مفصلة
طرح المشكلة	01	- تأطير المشكلة : المعرفة لا تستقيم دون منطق ... المنطق المادي
	01	إبراز العناد الفكري : الاختلاف حول مدى الحاجة إلى الأحكام المسبقة؟
	01,5	هل الفكر بحاجة إلى أحكام غير مثبتة تجريبيا أم أنه في غنى عنها؟
	0,5	- سلامة اللغة
محاولة حل المشكلة	01	1/ الأطروحة: الفكر في غنى عن الأحكام غير المثبتة تجريبيا، فهو يحتاج إلى الاستقراء.
	01	- الحجة: دورها السلبى في بناء المعرفة من حيث هي عوائق ابستمولوجية.
	0,5	- الأمثلة والأقوال (فرانسيس بيكون: تطهير العقل من الميتافيزيقيا - باشلار: المعرفة انفصال.
	01	- النقد: في الموقف خلط بين الأحكام المسبقة كتمثلات ذاتية من جهة والأحكام المسبقة من حيث هي أوليات عقلية من جهة أخرى .
	0,5	- سلامة اللغة
	01	2/ نقيض الأطروحة: الفكر بحاجة إلى الأحكام المسبقة من حيث هي أوليات عقلية (مبادئ العقل) + حاجة المنطق المادي إلى المفاهيم (المنطق الصوري) + كل معرفة سابقة فهي حكم مسبق للمعرفة الجديدة.
	01	- الحجة: المعرفة لا تقوم لما قائمة إلا متى انسجمت مع هذه الأوليات أهمية مبدأ السببية * مبدأ الحتمية * مبدأ اطراد الحوادث
	0,5	- الأمثلة والأقوال
	01	- النقد: أيا كانت أهمية هذه المبادئ ، فإنه لا يمكن أخذها على أساس أنها مقولات مطلقة (تغير مفهوم مبادئ السببية من "أرسطو إلى بيكون " . الحتمية إلى الاحتمية)
	0,5	- سلامة اللغة
04	02	3/ التركيب: - ضرورة التمييز بين الأحكام المسبقة التي هي عوائق يجب تخطيها، وتلك التي هي مبادئ عقلية يجب الأخذ بها بعد تهيئها.
	01	إبراز الرأي الشخصي وتبريره
	01	الأقوال والأمثلة
حل المشكلة	01	- وجوب الحذر في التعامل مع الأحكام المسبقة، والأخذ بما يناسب البحث العلمي.
	01	- انسجام الخاتمة مع التحليل
	01	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة
	0,5	- الأمثلة والأقوال
	0,5	- سلامة اللغة
المجموع	20	

المحاور	عناصر الإجابة	النقاط	
		مفصلة	جزئية
	الموضوع الثاني: دافع عن هذه الأطروحة القائلة: أن نتائج العلوم التجريبية نسبية.		
طرح المشكلة	تمهيد : العلوم التجريبية تتخذ من ظواهر الطبيعة المادية موضوعا لها ومن المنهج التجريبي أسلوبا لتحليلها وتفسيرها .	01	04
	- الفكرة الشائعة : القوانين العلمية ثابتة وصادقة صدقا مطلقا	01	
	- الفكرة المناقضة : القوانين العلمية متغيرة ونسبية	01	
	- كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة ؟	0.5	
	- سلامة اللغة	0,5	
محاولة حل المشكلة	1/ عرض منطق الأطروحة يرى بعض فلاسفة العلم (أنصار الاحتمية) أن نتائج العلوم التجريبية غير يقينية يقينا مطلقا .	01	04
	- البرهنة: - الظواهر الطبيعية يعترتها التغيير والتبدل وهو ما ينعكس على النتائج	02	
	- نتائج الاستقراء احتمالية وليست يقينية . - التسليم بمقدمات غير مثبتة علميا - قصور أدوات الباحث - اعتماد التجربة بمعناها الضيق على مختلف المواضيع		
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	0,5	
	- سلامة اللغة	0,5	
	04	2/ الدفاع عن الأطروحة - الروح العلمية تتنافى مع التفسيرات المطقة . بحجج شخصية: - التطور المستمر للعلم .	01
		- مذاهب فلسفية مؤسدة تؤيد الأطروحة : (الفيزيائي الألماني هايزنبرغ : "الوثوق الحتمي كان وهما")	01
		- توظيف الأمثلة و الأقوال	01
		3/ عرض منطق الخصوم: أ- منطقتهم : نتائج العلوم التجريبية دقيقة وقوانينها مطلقة بدعوى أنها مؤسدة على مبدأ الحتمية ... ب- نقد منطقتهم من حيث الشكل: المعرفة العلمية تقتضي النسبية. ج- نقد منطقتهم من حيث المضمون: تراجع مبدأ الحتمية.	01
	- توظيف الأمثلة و الأقوال	0.5	
- سلامة اللغة	0.5		
حل المشكلة	- قابلية الموقف للدفاع عنه و الأخذ به	01.5	04
	- انسجام الخاتمة مع التحليل	01	
	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	01	
	- سلامة اللغة	0,5	
المجموع		20	

النقاط		عناصر الإجابة	المحاور
جزئية	مفصلة		
			الموضوع الثالث: نص فلسفي / محمد عابد الجابري
04	01	- تنوع أصناف الأسئلة... من أبرزها المشكلة و الإشكالية	شرح المشكلة
	01	- الإشارة إلى الخلط في استعمال المفهومين.	
	1,5	- هل هناك تماثل بين المشكلة و الإشكالية؟ هل في مقدورنا استخدام المشكلة و الإشكالية بمعنى واحد أم يمكن أن نجد فوارق بينهما؟	
	0,5	- سلامة اللغة	
04	02	1/ ضبط الموقف مضمونا: يرفض صاحب النص الاستخدام المتداول الذي يماثل بين المشكلة و الإشكالية وبالتالي لا يجوز استخدام إحداهما مقام الأخرى .	محاولة حل المشكلة
	01.5	- ضبط الموقف شكلا: بالاستئناس بعبارات النص " فعلا يستعملهما... غير معنى المشكلة"	
	0,5	- سلامة اللغة	
04	02	بيان الحجة: مضمونا: المقارنة بين المشكلة و الإشكالية لبيان أن لكل منهما مجالها وخصائصها . - ضبط مجال وخصائص المشكلة من حيث أنها تتعلق بالواقع الموضوعي و تقبل الحل. - ضبط مجال و خصائص الإشكالية من حيث هي منظومة علاقات لمشكلات مترابطة لا تقبل حلا منفردا .	محاولة حل المشكلة
	01	- بيان الحجة شكلا: - الاستئناس بعبارات النص: " والفرق بينهما عندنا...", " فالإشكالية في الاصطلاح .."	
	0,5	- توظيف الأمثلة و الأقوال	
	0,5	- سلامة اللغة	
	0,5	3/ نقد وتقييم: - وفق صاحب النص في التمييز بين المفهومين لوضع حد للخلط الشائع في الأوساط المثقفة. لكن لا ينبغي أن يفهم من ذلك أن ثمة فصلا بينهما. - حجة صاحب النص مقبولة من الناحية المنهجية. - إبراز الرأي الشخصي و تأسيسه	
04	01	- التأكيد على ضرورة التمييز بين المشكلة و الإشكالية.	حل المشكلة
	01	- انسجام الخاتمة مع التحليل	
	01	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	
	0,5	- توظيف الأمثلة و الأقوال	
	0,5	- سلامة اللغة	
20			المجموع